عن النّبي (صلى ا عليه وآله) قال: «يكون في أُمتي المهدي، إن قصر عمره فسبع، وإلاّ فثمان وإلاّ فتسع سنين، تنعم أُمتي فيها نعمةً لم ينعموا مثلها البرّ منهم والفاجر، يرسل ا عليهم السماء مدراراً، ولا تدخر الأرض شيئاً من النبات، ويكون المال كدوساً، يقول الرجل: يا مهدي أعطني، فيقول: خذ»[234]. (43) وأخرج (ك) أبو يعلى عن أبي هريرة قال: حدّثني خليلي أبو القاسم (صلى ا عليه وآله) قال: «لا تقوم الساعة حتّى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي، فيضربهم حتّى يرجعوا إلى الحقّ». قلت: وكم يملك؟ قال: «خمساً واثنين»[235]. (44) وأخرج (ك) أبو يعلى وابن عساكر عن أبي سعيد قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) : «يكون في آخر الزمان عند تظاهر من الفتن وانقطاع من الزمن أمير، أوّل ما يكون عطاؤه للناس أن يأتيه الرجل فيحثي له في حجره، يهمّه من يقبل منه صدقة ذلك المال ; لما يصيب الناس من الفرج»[236].